العاهل الاردني يرحب بالرئيس علي صالح في عمان

العاهل الاردني يرحب بالرئيس السوري لدى وصوله الى عمان

العاهل الاردني يرحب بالرئيس العراقي لدى وصوله الى عمان

الحرب العراقية الإيرانية ودعم الأمن القومي قضايا حاسمة أمام القمة الطارئة

القادة العرب يؤكدون عقب وصولهم إلى عمان :

المصلحة العربية العليا لم تعد تحتمل الانقسام

لابد من مواجهة الأخطار المحدقة بالأمة العربية

أيمن حبيب – سمير الحياري « واس – ق . ن . أ كونا » عمان – عواصم :

تبدأ اليوم في عمان اجتماعات مؤتمر القمة العربي الطارىء لبحث مجمل القضايا العربية تمهيدا للخروج بنتائج ايجابية تخدم الامة العربية .

وسيكون جدول الاعمال مفتوحا لمناقشة كافة الموضوعات التي سيطرحها القادة العرب اضافة الى بحث القضايا الرئيسية وفي طليعتها الحرب العراقية الايرانية والصراع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية ومجمل الموضوعات المتعلقة بدعم الامن القومي العربي .

وعلمت « عكاظ » ان هناك اتجاها لان يتم تحديد القضايا الاساسية التي سيتم التطرق لبحثها اختصارا للوقت وبهدف الخروج بنتائج ايجابية تخدم المصلحة القومية العربية العليا .

لقاءات القادة العرب

وفي اطار اللقاءات بين القادة العرب في نطاق الاعداد لاجتماعات القمة العربية الطارئة اجتمع الرئيس العراقي صدام حسين مساء امس في مقر اقامته في عمان مع سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة .

كما اجتمع الرئيس العراقي مع سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين وذلك في مقر اقامة سمو الشيخ عيسى .

واجتمع سمو الشيخ عيسى مع الرئيس اللبناني امين الجميل في مقر اقامته في عمان .

كما اجتمع سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مع الرئيس حيدر ابوبكر العطاس رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى لجمهورية اليمن الديمقراطية في مقر اقامته في عمان

والتقى سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة مع سمو الشيخ زايد في مقر اقامته كما التقى الشيخ زايد مع الرئيس اللبناني .

واكد القادة العرب خلال هذه اللقاءات عزمهم على دعم التضامن العربي للخروج بنتائج ايجابية من مؤتمر القمة العربي الطارىء .

وكان قد وصل الى عمان امس كل من سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وسمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دول البحرين والرئيس العراقي صدام حسين والرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس اليمني العقيد على عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والرئيس اللبناني امين الجميل والسلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان والرئيس الصومالي محمد سياد برى ورئيس مجلس رأس الدولة السوداني احمد على الميرغني والرئيس حيدر ابوبكر العطاس رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى بجمهورية اليمن الديمقراطية .

وقال سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة انه يسعدنا ونحن نحل اليوم بين اخواننا في الاردن والالتقاء مع الملك حسين واخوتنا قادة الدول العربية الشقيقة ان نعرب عن املنا بان يوفقنا الله ويسدد خطانا لما فيه خير امتنا العربية .

واضاف في تصريح صحفي عقب وصوله لعمان ان الاردن عضو بارز في الاسرة العربية دون شك ولقد عودنا قائده الملك حسين وماعهدناه فيه من اخلاص وتفان على ان يكون سباقا في المبادرات الخيرة التي تحقق وحدة الكلمة ونصرة قضايانا العربية والاسلامية .

ضرورة اللقاء

واكد ان الظروف الصعبة التي تمر بها الامة العربية حاليا تتطلب لقاء القادة العرب ليتدارسوا ما وصلت اليه الامة العربية من اوضاع تستدعى الوقوف صفا واحدا وتخليص هذه الامة من حالة التشتت والتمزق التي تحيط بها لان المصلحة القومية العليا في الوطن العربي لم تعد تحتمل الانقسام بعد الآن .

وضع حد للفرقة

وقال : اننا اليوم امام مفترق طرق يتطلب منا ان نضع حدا لهذه الفرقة وهذا التراجع الذي نحن منغمسون فيه لانه ليس من سبيل افضل لمعالجة الامراض العربية من لقاء عربي على مستوى القمة ليصف الدواء والعلاج القادر على استئصال العلل . واضاف : هذا هو املنا بالقمة كما نأمل ان ترتفع جميع الدول العربية الى مستوى مسئولياتها في هذا الظرف الحرج وان تتجاوز كل الخلافات والانقسام الذي مزق جسد الامة العربية وطالت عليه السنون .

واعرب عن ثقته بان الشعب العربي يتطلع اليوم الى قادته من منطلق ادراكه العميق لخطورة المرحلة الراهنة لتصحيح المسار وتنقية الاجواء العربية وحشد كل الطاقات والامكانات لعمل عربي موحد يكون مردوده لصالح كل العرب من محيطهم الى خليجهم .

ومن جهة ثانية اقترح سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة على القادة والزعماء العرب الذين سيجتمعون في عمان اليوم تفويض ثلاثة من بينهم للسعى بين العراق وايران في اطار محدد يعرضون من خلاله كفالتهم لحقوق كل بلد على الآخر بعد التحكيم على ان تتوقف الحرب بين البلدين .

واعرب سموه في حديث لصحيفة « الراي العام » الكويتية نشرته امس عن استعداده للقيام بالوساطة والذهاب الى ايران لو طلبت منه القمة العربية ذلك .. مشيرا الى ضرورة السعى لاحتواء النزاع العراقي الايراني حتى تتوحد الجهود العربية والاسلامية في مواجهة العدو المشترك .

مساندة الكويت

وردا على سؤال اكد وقوف دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية مع الكويت اذا تعرضت لاى اعتداء وقال « هذا شيء نعتبره فرضا علينا .. كما ان تحاشي الخطر والابتعاد عنه امر واجب .. ولابد من التشاور والتأني وضبط النفس » .

وحول عودة مصر الى الصف العربي قال سمو الشيخ زايد « ان عودة مصر لصالح الامة العربية قبل ان تكون لصالح مصر .. ومن يعارض عودة مصر له الحق ان يتصرف برأيه كما يشاء وليس هناك نفوذ لدولة على اخرى .. ومادام هذا هو المنطق فأى قرار يتخذ لا يحتاج الى الاجتماع او المجموعة » .

واوضح سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ان القضايا التى ستطرح على مؤتمر قمة عمان تشمل قضية الحرب العراقية الايرانية بوجه خاص والقضية الفلسطينية والوضع في لبنان وقضية عودة مصر الى الصف العربي ..

منجزات مجلس التعاون

وعما حققه مجلس التعاون من منجزات اشار الى ان من اهم ما حققه المجلس هو تدعيم الاستقرار والامان الذي تعيشه دول المجلس .. والايمان الكامل بأن اى اعتداء على احدى دوله يعتبر اعتداء على بقية الدول الاخرى .. بالاضافة الى تحقيق الكثير في مجال رخاء ورفاهية شعوب المجلس .

وردا على سؤال اعرب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة عن ثقته في ان دول مجلس التعاون سيكون لها دور مؤثر في مؤتمر قمة عمان .. مشيرا الى ان دولا كثيرة تؤيد المجلس في ارائه .

واعرب سموه عن امله في ان يتحقق التآزر بين الدول العربية حتى تصبح مسموعة الكلمة .. مؤكدا ان تكاتف الامة هو الذى سيحرر فلسطين ويخلص الشعب الفلسطينى من حرمانه من ارضه وكل معاناته .

استعادة التضامن

واعرب السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان عن تفاؤله في ان مؤتمر القمة العربي الطارىء سيكون خيرا للامة العربية تستعيد فيه تضامن ابنائها وتحقق من خلاله طموحات وامال شعوبها .

وقال السلطان قابوس في تصريح صحفي عقب وصوله .. انني لعلى يقين ان حكمة جلالة الملك الحسين وجهوده الخيرة والمشاركة الفعالة لاخواننا القادة العرب ستهىء لهذا المؤتمر السبل لتحقيق ماهو معقود عليه من امال .

مسئولية تاريخية

وقال فخامة الرئيس على عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية ان الامة العربية تتطلع ان تكون القمة الطارئة في عمان في المستوى الذي تفرضه المسئولية التاريخية التي ينبغي على القادة العرب ان يجسدوها في معالجتهم لكافة القضايا المطروحة امام القمة لمواجهة الاخطار والتحديات ودعا فخامته في تصريح ادلى به عقب وصوله عمان الى السعى الجاد لتوفير مناخات لتنقية الاجواء العربية .. وايجاد الحد المطلوب من التضامن والتلاحم حتى تتمكن الامة العربية من الوقوف امام المخاطر والمؤامرات اكثر قوة وقدرة في المحافظة على سيادتها وكرامتها وحقوقها المشروعة .

ووصف الرئيس على عبدالله صالح قمة عمان بانها تاريخية وهامة .. معربا عن امله في ان تحقق كل ماتصبو اليه الامة العربية من امن واستقرار .

واكد سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين اهمية مؤتمر القمة العربية الطارئة في عمان .

توحيد الجهود

وقال ان توحيد جهودنا وتنسيق مواقفنا تجاه القضايا المصيرية يشكل المدخل الرئيسى والضرورى لحل الكثير من الخلافات الشكلية على الساحة العربية ودعا الى توحيد الصف العربي .

واعرب عن امله في ان تسفر قمة عمان عن قرارات تسهم في انطلاقة عربية مباركة نحو افاق حديثة من العمل العربي المشترك يعزز دور الجامعة العربية في دعم جهوده الرامية لارساء قواعد ثابتة للعلاقات العربية وتوجه في ختام كلمته بالدعاء الى الله ان يوفق جميع قادة الامة العربية لما فيه عزة ونصرة الامة العربية وقضاياها .

كما اعرب فخامة الرئيس حيدر ابوبكر العطاس رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية عن امله ان تكلل اعمال مؤتمر قمة عمان بالنجاح والتوفيق وان يتمكن القادة العرب في الوصول الى تفاهم مشترك لمجمل القضايا الهامة والمطروحة على جدول اعمال المؤتمر .

واكد الرئيس ابوبكر العطاس ان استعادة التضامن العربي والعمل العربي المشترك ستمكن الامة العربية من اجتياز هذه المرحلة الصعبة التي تمر بها الامة العربية .

امال كبيرة

واعرب معالى وزير الاعلام الاردني السيد محمد الخطيب عن امله في ان يحقق مؤتمر القمة العربية الطارئة الذي سيبدأ اليوم في عمان الامال الكبيرة التي تتطلع اليها الامة العربية .

واكد ان القادة العرب قادرون بحول الله على حل جميع القضايا العربية الراهنة لتحقيق طموحات امتهم .. واعرب عن امله ان تكون لرؤية القادة العرب لجميع القضايا العربية نظرة واحدة لمواجهة الاخطار والتحديات التي تتعرض لها الامة العربية مشيرا الى انه اذا تحقق ذلك فان كل ماعداها يبقى موضوعا ثانويا .

وقال وزير الاعلام الاردني في حديث للتلفزيون السعودي ان الرؤية الموحدة تجاه الاخطار التي تحيط بالامة العربية .. والرؤية الموحدة لامالها هي الرد على كل من يشكك في مقدرة الامة على مواجهة قضاياها ودعا المسئول الاردني الى نبذ عوامل الهدم التي تحيط بالامة العربية لتكون امة اقوى مما كانت عليه في اي وقت مضى .

تضامن عربي

وعلى صعيد آخر قال سفير خادم الحرمين الشريفين في الاردن الاستاذ محمد الفهد العيسى ان مؤتمر القمة العربية الطارىء يعقد في ظروف تتطلب وحدة عربية وتضامنا عربيا لبحث كافة القضايا المطروحة على جدول اعمال المؤتمر .

واعرب الاستاذ محمد الفهد العيسى في تصريح لصحيفة الدستور نشرته في عددها الصادر امس عن تفاؤله بقدرة القادة العرب على التوصل الى قرارات تخدم قضايا الامة العربية .

واكد ان القمة سيكون لها تاثير قوى على جميع المستويات لمواجهة الاخطار المحدقة بالامة العربية .

وتوجه في ختام تصريحه بالدعاء الى الله ان يوفق قادة الامة العربية في التوصل الى كل مافيه شأنه رفعة الامة العربية ومواجهة كل الاخطار والتهديدات التي تواجهها .

وعلى صعيد آخر اعلن السيد طاهر المصرى وزير خارجية الاردن الناطق الرسمي باسم مؤتمر القمة العربي الطارىء ان عددا من الزعماء العرب وصلوا الى عمان لحضور المؤتمر وسيصل بقية الزعماء وممثليهم الى عمان اليوم .

العاهل الاردنى يستقبل الرئيس الجزائرى لدى وصوله

لقطات على هامش القمة

ايمن حبيب – سمير الحيارى – واس « عمان » :

● يلقى وزير الخارجية الاردنى والمتحدث الرسمى باسم مؤتمر القمة العربى الطارىء فى عمان بيانا عن اهم الموضوعات التى ناقشها المؤتمر عقب كل جلسة من الجلسات .

● اكثر من ٧٠٠ صحفى من مختلف انحاء العالم يشاركون فى تغطية اعمال القمة العربية الطارئة .

● مركز صحفى كبير تم تجهيزه بكافة الاحتياجات اللازمة للاعلاميين لتغطية المؤتمر .

● « ٢ » مصورون من كل وفد رسمى سمح لهم بتصوير اعمال افتتاح القمة مساء اليوم .

● وصل الى عمان امس كل من السيدين طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء العراقى وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقى للانضمام للوفد المرافق للرئيس العراقى صدام حسين فى القمة الطارئة .

● استقبل الرئيس اللبنانى امين الجميل فى مقر اقامته بعمان روكى سودارث سفير الولايات المتحدة فى الاردن الذى سلمه رسالة من الحكومة الامريكية تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين .

● فى الكويت اعرب مجلس الوزراء الكويتى فى جلسة استثنائية عقدها امس عن امله فى ان يتمكن القادة العرب من تحقيق ما تصبو اليه شعوبهم . وقال وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء الكويتى راشد عبدالعزيز الراشد ان المجلس استعرض حصيلة الاتصالات والمشاورات .

● اكد السيد اسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصرى الاسبق على ضرورة التركيز فى مؤتمر القمة العربى الطارىء على أسس تحقيق الامن القومى العربى والحفاظ على المركز الاستراتيجى العربى .

● الرئيس الجيبوتى حسن جوليد كان اول القادة العرب وصولا لعمان .

● يقوم التليفزيون الاردنى بنقل وقائع وصول القادة من المطار الى المركز الصحفى بمدينة الحسين للشباب كما سيقوم التليفزيون اليوم بنقل وقائع افتتاح المؤتمر .

وصول رئيس اليمن الجنوبى الى عمان

سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات لدى وصوله الى عمان

امير البحرين سمو الشيخ عيسى لدى وصوله الى عمان

السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان لدى وصوله الى عمان

العاهل الاردنى يرحب بالرئيس اللبنانى لدى وصوله الى عمان

وصول رئيس الصومال الى عمان

المملكة تدعم التضامن العربي

واكد في مؤتمر صحفي بعمان ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز اناب ولي عهده وشقيقه صاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى لحضور القمة العربية الطارئة في عمان وهو قادر بالتأكيد على تمثيل المملكة احسن تمثيل وان المملكة حريصة ككل الدول العربية على الوحدة والتضامن العربي .

واوضح ان الجلسة الافتتاحية ستتضمن كلمات لرئيس المؤتمر السابق وامين عام جامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي ثم عقد جلسة مغلقة للزعماء والقادة وكبار المسئولين الذين يحضرون على رأس وفود بلادهم يتحدث خلالها الملك حسين عاهل الاردن حول مختلف المواضيع المتعلقة بالقمة .

وقال ان الحاجة اصبحت ملحة لانعقاد المؤتمر الذى سيعيد للعمل العربي المشترك صحته وعافيته .

واكد ان المسئولية التاريخية الملقاة على عاتق الزعماء العرب خاصة في ظل الظروف التي يمر بها الوطن العربي دقيقة وحرجة وهناك تحديات كثيرة ..

قرارات حاسمة

واشار الى ان حالة الفرقة والشتات التى تمر بها الامة بحاجة ماسة الى الوحدة معربا عن امله في الخروج بقرارات حاسمة .

واكد ان القمة لم تعقد بمبادرة فردية بل عقدت بمبادرة دول المنطقة العربية وبشكل جماعي .

الاهداف الصهيونية والايرانية

واوضح السيد المصرى ان هناك ترابطا واضحا بين الاهداف الصهيونية والايرانية حيث يحتل الصهاينة الاراضى العربية وتهدد ايران الدول العربية .

واكد ان جدول اعمال القمة مفتوح وبامكان اى زعيم عربي ان يطرح اية قضية يراها مناسبة ..

ومن جهة ثانية اوضح معالى وزير الخارجية الاردني السيد طاهر المصرى ان مؤتمر القمة العربية الطارئة الذي سيبدأ اليوم الاحد في عمان يعقد في ظروف استثنائية يعيشها الجميع .

وقال معاليه في حديث للتلفزيون السعودي ان هناك ضرورة ملحة من كافة الدول في العالم عامة وفي الدول العربية ان يوحدوا كلمتهم مشيرا في هذا الصدد الى الاتصالات المكثفة التي قام بها جلالة الملك حسين مع اخوانه قادة الدول العربية .

واعرب وزير الخارجية الاردني عن امله ان يكلل الله اعمال المؤتمر بالنجاح والتوفيق وان يخرج بقرارات ايجابية وموحدة لتحقيق أمال وطموحات الشعوب العربية .

آراء عكاظ

حتى لاتكون أمة الفرص الضائعة

القمة العربية الطارئة التي تبدأ اعمالها اليوم في العاصمة الاردنية .. تنعقد في ظل ظروف تشهدها الامة العربية .. اقل ماتوصف به انها ظروف خطيرة .. وفي ظل واقع عربي مرير حيث غلبت عليه مظاهر الضعف والتمزق والتشرذم .. وفي مرحلة تعيش فيها الامة مشكلات متفاقمة وتواجه تحديات وتهديدات شرسة تستهدف الامة في قضاياها المصيرية ومصالحها العليا المشتركة وفي امن واستقرار ساحتها وشعوبها .

رغم هذه الصورة المريرة فإن انعقاد القمة العربية الطارئة بحد ذاته يعد نجاحا عربيا .. ويؤكد وعي القادة العرب بابعاد التحديات والمخاطر المحدقة بالامة .. وحرصهم على تحقيق الوفاق والاتفاق وتكريس التضامن الذي يجسد وحدة الموقف والصف والكلمة بما يعزز مسار العمل العربي المشترك قدرة وديناميكية وفعالية وايجابية .

والقمة العربية الطارئة في هذا الاطار تمثل فرصة تاريخية للوفاق العربي وتصحيح مسار العمل العربي المشترك ووضع خطط عمل تستند الى مشاركة فعلية لجميع الطاقات العربية على طريق صياغة مواقف مشتركة في مواجهة التحديات الراهنة وطرح الحلول للكثير من المشكلات التي يعاني منها عالمنا العربي .

إن شعوب الامة العربية يحدوها الامل في أن تكون القمة العربية الطارئة نقطة إنطلاق الى فجر عربي جديد يتم من خلاله تناسي الخلافات الجانبية والهامشية التي تعطل طاقات العمل المشترك والتي اتاحت الفرصة لتنامي اطماع اعداء الامة وتربص خطط الحقد والعدوان ضد هذه الامة .. وأدت الى تهميش الرقم العربي في حسابات القوى الدولية .. والى تقاعس المجتمع الدولي عن الاضطلاع بمسئولياته وتحمل مسئولياته تجاه الحقوق العربية العادلة وتجاه قضايا السلام والأمن والاستقرار في المنطقة .

العرب على امتداد ساحة الوطن الكبير ينظرون الى القمة الطارئة في عمان بعين الترقب والامل والثقة بان هذه القمة سوف تثبت للعالم بان الامة العربية ليست امة الفرص الضائعة .. وانها قادرة على مواجهة التحديات والانتصار عليها .. وانها قادرة على ان تضع حدا لخلافاتها وان تبرهن إيمانها بوحدة الهدف والمصير .. وانها ليست امة تنتظر الحلول لقضاياها ومشكلاتها من الشرق او الغرب .

يحدونا الامل والتفاؤل بان القادة العرب بصدق عزائمهم وحسن نواياهم ورغبتهم المخلصة في خدمة القضايا المصيرية وصيانة المصالح العليا للامة سوف يؤكدون بان الخلاف في وجهات النظر لايمكن ان يقدم للعدو بين الاشقاء فضية .. وبان هذا الاختلاف لايمكن تحت اي ظرف من الظروف ان يكون خلافا استراتيجيا على الاهداف العربية المشتركة .. او ان يكون سببا في تفرق الامة وشتاتها والقطيعة فيما بينها .. او ان يكون عنوانا لعجز الأمة وضعفها في مواجهة مايحاك ضدها من فتن ومؤامرات او يتعرضها من تحديات .

لاتعتقد بان على ساحة الوطن العربي من لايدرك بشراسة التحدي وعظم المخاطر الناجمة عن استمرار الحرب العراقية – الايرانية من خلال تعنت نظام طهران وصلفه واصراره على مواصلة الحرب وتصعيدها وتوسيع نطاقها .. ولايجهل احد الابعاد الخطيرة للمخطط الايراني العدواني الحاقد ضد هذه الامة والذي اتضحت معالمه وانكشفت اهدافه من خلال الفتنة الايرانية في مكة المكرمة .. والاعتداءات المتكررة ضد الكويت .. واعمال العنف والارهاب التي احبطت على اكثر من صعيد عربي .. بما يصب في اتجاه المساس بأمن الامة العربية واستقرارها .. ليس على صعيد منطقة الخليج فحسب وانما على امتداد الساحة العربية .

ولانعتقد ايضا بان هناك عربيا واحدا لايدرك التأثير السلبي لاستمرار هذه الحرب على القضايا العربية المحورية وهي القضية الفلسطينية .. لاسيما في الوقت الذي يواصل فيه الكيان الصهيوني تعنته وعدوانه ضد الشعب الفلسطيني ورفضه لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط .. ومدى ما وصل اليه التنسيق والتعاون الايراني في المخطط والتآمر بين النظام الايراني والكيان الصهيوني .

ومن على الساحة العربية لايتمزق الما وهو يرى ويسمع ما آلت اليه الاوضاع في لبنان الشقيق من حرب الاشقاء ..

لبنان في غياب الوفاق الوطني اللبناني .

ليس على الساحة العربية على امتدادها من المحيط الى الخليج العربي من لايدرك خطورة الاوضاع .. او من لايتطلع الى حلول عادلة وعاجلة لهذه القضايا التي الزمت واستعصت على الحلول في غياب تضامن عربي فعلي وفي ظل شتات وتمزق الرؤى .

من هذا المنطلق فان الثقة بوعي القيادات العربية وقدرتها على تحمل مسئولياتها في مواجهة تحديات التطلعات العربية .. من خلال هذه المرحلة المفصلية من تاريخ الامة .. وفي مواجهة التحديات الراهنة يدعونا الى الامل والثقة بان القمة الطارئة في عمان سوف تكون قمة اعادة صياغة الارادة العربية الجماعية في اطار من التضامن الفعلي والعمل الجاد والاجراءات الموضوعية والقرارات المصيرية الحاسمة .. التي ترقى الى مستوى التحديات والاخطار المحدقة بهذه الامة .. بهذا الموقف العربي الموحد .. نخدم قضايانا المصيرية ونصون المصالح العربية المشتركة وتفرض على العالم من حولنا الاحترام لارادتنا والتأييد لقضايانا وحقوقنا .

دعم سعودي متواصل للقضية الفلسطينية

تواصل هذه البلاد بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولى عهده الامين دعمها للقضايا العربية المصيرية على جميع الاصعدة وعلى كل المستويات .. في اطار سياسة الحكمة والاعتدال والمواقف الثابتة والمعلنة منذ ارسى المغفور له الملك عبدالعزيز دعائم هذا الكيان الكبير .

ومواقف المملكة تجاه القضية الفلسطينية تعكس وتجسد مدى مصداقية هذه البلاد والتزامها بدعم القضايا العربية المصيرية .. وتشكل نموذجا متميزا للعمل الجاد والخلص والحرص على الوفاء بما تجمع عليه الامة .

ويؤكد تسلم منظمة التحرير الفلسطينية شيكا بمبلغ يمثل حصة مساهمة المملكة في دعم الثورة الفلسطينية وصمود الشعب الفلسطيني التزام المملكة بما التزمت به في مؤتمر بغداد .

ولاتقف مواقف المملكة الداعمة للشعب الفلسطيني بقيادة ممثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية عند حدود الدعم المادي والمعنوي .. مما هو موضع تقدير ابناء الشعب الفلسطيني وانما ترى هذه المواقف الى تقديم كافة اشكال الدعم والمساندة للقضية الفلسطينية على كافة الاصعدة العربية والاسلامية والدولية انطلاقا من قناعة ثابتة بان القضية الفلسطينية هي القضية العربية المحورية الاولى .. وبان القضية الفلسطينية هي جوهر الصراع في منطقة الشرق الاوسط .. وبان الحل العادل والمنصف لهذه القضية يشكل مفتاح السلام والأمن والاستقرار في المنطقة .

وتحركها على كل الساحات وجهودها المستمرة لتوظيف علاقاتها الدولية لتوضيح عدالة القضية الفلسطينية وكسب المزيد من التأييد لها بما يسهم في توفير قوة الدفع نحو حل عادل ومنصف يقوم على الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية .

ومااثارتها كلمات صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز اثناء زيارته للولايات المتحدة مؤخرا تدوي في الاذهان والآذان وسمعه يؤكد للامريكيين بان القضية الفلسطينية هي القضية العربية المحورية .. وبانه لايوجد عربي واحد يقبل بتسوية للقضية الفلسطينية لايرضاها الشعب الفلسطيني .. وفيما اكده سموه ايضا من ان هذه القضية هي قضية حق .

جاء هذا الموقف تواصلا لمواقف المملكة تجاه القضية الفلسطينية والتي عبر عنها خادم الحرمين الشريفين من قبل في حديقة البيت الابيض وعلى مسامع صانعي القرار في الادارة الامريكية عندما اكد حفظه الله في كلمته الكريمة على ضرورة العمل للتوصل الى حل عادل ومنصف للقضية الفلسطينية .. وتوصلا لمشروعه حفظه الله بشأن اسس التسوية السلمية في المنطقة والذي اقرته القمة العربية بالاجماع في فاس ليصبح مشروعا عربيا للسلام .

أن تواصل جهود المملكة ومساعيها لدعم القضية الفلسطينية في اطار قناعاتها الثابتة بعدالة القضية .. والتزامها بكل ماهو من شأنه ان يخدم القضايا المصيرية للامة العربية ويصون مصالحها العليا المشتركة وتقديم كافة اوجه الدعم والمساعدة للاشقاء بلا منة سواء من خلال دعم صمود الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة او دعم المؤسسات العربية المتخصصة في دعم القضية الفلسطينية على كل الاصعدة والتوقير اقصى درجات التأييد لعدالتها وتصحيح اي مفاهيم خاطئة تحاول النيل منها .. او أحقاد او محاولات تسعى للاساءة الى القضية او تشويه النضال الفلسطيني المشروع من اجل استعادة الحقوق المشروعة .

قوة للسلام وصيانة الامن والاستقرار

ان المستوى المتفوق في التدريب والاداء والكفاءة والتجهيزات الذي ظهر بوضوح في العرض العسكري لقوات درع الجزيرة في حفر الباطن امس يعبر تماما عن الحزم والعزم في ان تكون هذه القوات .. ضاربة رادعة تحمي السلام والأمن والاستقرار وترد كيد الاعداء والطامعين عن الاوطان وترد دول المنطقة بقوة ومنعة .

ولعل ما اشار اليه سمو الامير سلطان بن عبدالعزيز في كلمته لابنائه من منسوبي قوات درع الجزيرة من ضرورة مواصلة التدريب ورفع مستوياته لما لذلك من اهمية قصوى تحللها التحديات وطالما ان هذه القوات مجهزة باحدث ماتوصلت اليه التقنية العلمية العسكرية .

ومقومات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والحريصة على دعم وتنمية قدرات قوات درع الجزيرة انما تفعل ذلك انطلاقا من سياساتها المعلنة والثابتة التي ترفض اي تدخل في شؤونها من اي طرف كان ومن اي دول المنطقة ..

وبإستطاعة هذه القوات ان تحقق الحماية لدول المجلس وان تحقق للمجلس الأمن والاستقرار بمنأى عن الاطماع الخارجية ودعم السلام في المنطقة المشتركة من خلال التعاون المشترك .

وفي اطار ماتؤكده المبادىء التي تقوم عليها صيغة مجلس التعاون من ان هذا المجلس ليس تكتلا ضد احد وليس محورا ضد احد .

فوماكيلا باراجن
مستحضرات
• لإبادة العثة .
• لإزالة رائحة الحمامات .
متوفر في الصيدليات ومحلات السوبرماركت
Manufactured by FUMAKILLA LIMITED
الموزعون الوحيدون : مؤسسة الحياة الطبية
الرياض ١١٤١١ ص.ب ٤٤٢ ت ٤٤١٦١٠٤/٤٤١٥٨٦٩/٤٤١٨١٤٤ – ٠١/
التلكس : ٨٩٥٢٨٩٤ – جدة ٦٦٧٧١٩٦ ٦٦٩٧٤٠٨٦ ٦٦٩٧١٢٠ – ٠٢/
الخبر ٨٦٤٠٢٤٣ – ٠٣/